

# مجلة كلية الشريعة الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشريعة الطوسي الجامعة  
النجف الأشرف - العراق

رمضان المبارك / ١٤٤٥ هـ - آذار ٢٠٢٤ م

السنة الثامنة  
العدد ( ٢١ )

الرقم الدولي  
٩٣.٨ - ٢٣.٤



الرقم الدولي  
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



# مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تُعْنِي بِالذَّرَائِعَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / العدد ( ٢١ )

(رمضان المبارك ١٤٤٥هـ، آذار ٢٠٢٤م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ( ٢١٣٥ ) لسنة ٢٠١٥م



No.:

الرقم: ب ت 4 / 10019

Date:

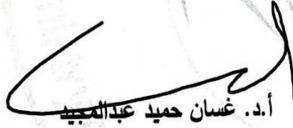
التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .  
للتفضل بالاطلاع واغلاق مخول المجلة لمراجعة دالرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتمكن له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.



أ.د. غسان حميد عبدالمجيد  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل منكرتنا المرقم ب ت م ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس  
٢١ / تشرين الاول



بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جهاز الاشراف والتقويم العلمي  
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢  
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

### كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابتنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠) /ولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجالات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير ([www.rddiraq.com](http://www.rddiraq.com))

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



٣٩٥  
١٧٤٦

المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / متكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصنادقة .

البريد الالكتروني: [mhesses@yahoo.com](mailto:mhesses@yahoo.com)



## رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

## مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

## هيئة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢. أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣. أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦. أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧. أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
٨. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
٩. أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
١١. أ.م.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

## تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. نور الهدى أحمد عزيز

## تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

## أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر/ قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس/ ليبيا.

أ.د. سرور طالبوي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

## سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

## تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتناجج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهياأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

## المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:  
جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: [www.altoosi.edu.iq/ar](http://www.altoosi.edu.iq/ar)

البريد الإلكتروني: [mjtoosi3@gmail.com](mailto:mjtoosi3@gmail.com)

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

## افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

أما بعد :

يعدّ البحث العلمي في القرن الواحد والعشرين من أهم ما انماز به هذا القرن، فوصلت مراكز الأبحاث في العالم الى أكثر من سبعة عشر ألف مركز بحثي تخصصي، وأصبحت الدول المتطورة تقاس قيمتها بما تمتلك من مراكز بحثية ، وما تنتجه من أبحاث علمية تقدم حلولاً لمشكلات المجتمع على الصعد كافة.

وإيماناً بهذا المبدأ، إنطلقت كلية الشيخ الطوسي الجامعة في النجف الأشرف في مشروع علمي أكاديمي ، تمثل بمجلة علمية محكمة ، حملت اسمها الذي يشير إلى واحد من أكابر علماء الإسلام، تيمناً بمنهجه العلمي الرصين في اكتشاف الحقائق، وسيراً على نهجه المعتدل، إيماناً منها أن العلوم لا يمكن لها النضوج والتطور، إلا إذا وجد لها قارئ متميز، ومثلق قادر على تقبل الفكر الآخر، مهما اختلفت الاتجاهات، وافترقت المشارب ، وإلا ستبقى الأبحاث من دون نشرها حبيسة فكر منتجها فقط. المجلة تعنى بنشر الأبحاث العلمية الرصينة في العلوم الإنسانية كافة، بعد إجازتها من الخبراء العلميين على وفق السياقات الأكاديمية المعتمدة في رصانة المجالات العلمية.

ومن الله التوفيق

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



## المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	أ.د. ستار جبر الأعرجي الباحث: عبد الخالق مرحب تمكين جامعة الكوفة - كلية الفقه	مقاربات بينية في ترتيب الآيات والسور وتاريخ القرآن
٤٥	الباحث: زينب علاء محمد جواد الأعمش جامعة الكوفة - كلية الفقه علوم القرآن و الحديث الشريف أ.د. محمد محمود زوين جامعة الكوفة - كلية الفقه علوم القرآن و الحديث الشريف	فلسفة قيمة الحجاب في الرؤية الإسلامية
٨١	الباحث: سهام جواد جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية أ.م.د. عدي الحجار جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	الأسس التفسيرية عند الراغب الأصفهاني - الأسس اللغوية أنموذجاً -
٩٧	أ.م.د. لواء حميزة كاظم العياشي جامعة الكوفة - كلية الفقه	أقوال سعيد بن جبير في تفسير الطوسي المسكوت عنها والمرجحة دراسة تحليلية

١١٥	أ.م.د. هدى علي عباس الخالدي جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد	أسماء الإمام علي ( عليه السلام ) المطابقة لأسماء القرآن الكريم من القرآن
-----	--	--

الدراسات الأصولية والفقهية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٤٧	الباحث: عادل عبد الرزاق محسن كلية الإمام الكاظم (ع) أ.د. مسلم كاظم الشمري	فقه الصوم في رواية الامام السجاد (عليه السلام) (دراسة في الصوم الواجب والمحرم)
١٦٩	الباحث محمد حسين علي جواد الحسني أ.د. صلاح عبد الحسين مهدي المنصوري جامعة الكوفة - كلية الفقه	تحديد العلاقة بين افراد الحكم الظاهري
١٩٧	أ.م.د. خالد يونس النعماني كلية الطوسي الجامعة قسم علوم القرآن الكريم النجف الأشرف	حَقِيقَةُ الشُّرُورِ وَمُنَاقَشَةُ إِشْكَالِيَّتِهَا وَفَقِّ الرُّوْيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
٢٢٣	الباحث: هناء عليوي عبد جامعة الكوفة - كلية الفقه	حكم الإسراف في الشريعة الإسلامية

## الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٤١	الباحث: اسماء عبد زيد حميد جامعة الكوفة - كلية الاداب أ.م.د. ظاهر محسن جاسم جامعة الكوفة - كلية الاداب	الأخبار الأدبية وطرائق إسنادها في كتاب الاقتباس للشعالبي
٢٦٩	أ.م.د. فضيلة عبد العباس الأسدي الباحث: زهراء عقيل عبد زيد جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية	استفهام في البناء خبر في المعنى في شعر محمد رضا الشيبلي مثلاً
٢٩٣	أ.م.د. عادل عباس النصراوي جامعة الكوفة- كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية الباحث: عمار علي عبد الله المديرية العامة لتربية النجف	الجهود التي تناولت نسبة كتاب العين للخليل
٣٢٩	م.د. قيس عداي شرامة طاهر	حجية ظواهر الكتاب بين الاصوليين والاعرابيين

٣٥٣	الباحثة: سارة تركي عبد الزهرة كلية الشيخ الطوسي الجامعة قسم التربية الاسلامية	تضافر القرائن عند الدكتور تَمَام حسّان في كتابيه (اللغة العربية معناها ومبناها، والبيان في روائع القرآن)
٣٧٥	الباحث : زهراء زكي باقر جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية	الحوار الدرامي في حكايات العصر العباسي

### دراسات التاريخ والسيرة

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٩٩	الباحث إيمان عبد الرضا يوسف الفتلاوي ثانوية المعارف للبنات	انتفاضة العراق في الاعوام (١٩٥٢، ١٩٥٦)

### الدراسات الاقتصادية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٢٣	الباحث خوله جاسم محمد جامعة كربلاء	أثر نسبة كفاية رأس المال المصرفي بتوسيط السيولة المصرفية في استقرار النظام المالي للمصارف الأهلية (استقراء وجهات نظر الكوادر المصرفية المتقدمة)

## الدراسات القانونية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٥٥	الباحث علي تكليف مجيد حسان السلامي جامعة الكوفة - كلية القانون أ.د. ضياء عد الله عبود الجابر الأسدي	التحقيق الجنائي في الاعتداء على البيانات الشخصية الإلكترونية

## الدراسات الجغرافية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٩١	الباحث أحمد نور عبد حسين السعيري مديرية تربية النجف الأشرف	دور درجات الحرارة في تحديد نوعية بعض المحاصيل الزراعية في العراق ( في الجغرافية )

## دراسات في التخطيط العمراني

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٢٩	أ.م. كفاح عباس محميد الباحث: حسين هزاع محمد جامعة تكريت - كلية الإدارة والاقتصاد قسم إدارة الاعمال	الارتجال الاستراتيجي وتأثيره في الاداء مديرية مجاري صلاح الدين - دراسة استطلاعية -

## الدراسات الفنية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٥٧	أ.م.د. لقمان وهاب حبيب المظفر جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية	امكانات المعارض الفنية المدرسية في انجاز اهداف التربية الفنية



## أقوال سعيد بن جبير في تفسير الطوسي المسكوت عنها والمرجحة دراسة تحليلية



أ.م.د. لواء حميزة كاظم العياشي  
جامعة الكوفة - كلية الفقه



# أقوال سعيد بن جبير في تفسير الطوسي المسكوت عنها والمرجحة دراسة تحليلية

The sayings of saeed bin jubair in the intepretation of Al-  
Tusi, which are silent about and the preponderance, an  
analytical study

أ.م.د. لواء حميزة كاظم العياشي

جامعة الكوفة - كلية الفقه

By: Dr. Liwaa Hamiza Kazem Al-Ayashi

University of Kufa/College of Jurisprudence

## المخلص

يعد التابعي سعيد بن جبير (٩٥هـ) عالمً جليل، أخذ مجمل علومه عن ابن عباس الذي أخذ جل علومه عن الإمام علي (عليه السلام). وله أقوالٌ تفسيرية كثيرة أخذ. ولقد رجح الطوسي خمسة أقوال الى سعيد بين جبير وذلك حينما استند الى اللغة والى اسباب النزول، وسكت عن سبعة أقوال وذلك في مباحث النسخ والمباني اللغوية والقراءات القرآنية وفي اخبار الأمم الغابرة وفي المسائل الفقهية.  
الكلمات المفتاحية: سعيد بن جبير، للطوسي، الترجيح، الاستدلال، التفسير

## Abstract

Al-Tabai Saeed bin Jubair (95 AH) is considered a great scholar. He took most of his knowledge from Ibn Abbas, who took most of his knowledge from Imam Ali (peace be upon him). He has many explanatory sayings. Al-Tusi attributed five opinions to Sa`id bin Jubair when he relied on the language and the reasons for the revelation, but he remained silent about seven opinions, in discussions of

transcription, linguistic structures, Qur'anic readings, in the news of ancient nations, and in matters of jurisprudence.

Keywords: Saeed bin Jubair, Al-toosi, Al-trjeeh, inference, interpretation.

### المقدمة

يعد التابعي الجليل سعيد بن جبير (ت ٩٥هـ) الكوفي أول مفسر للقرآن الكريم، إذ كان فقيهاً ورعاً أحد أعلام التابعين ثقة ثبت، عاصر الإمام السجاد (عليه السلام)، وجاء في حقه كثير من الأحاديث التي تشير إلى علمه وحسن سيرته<sup>(١)</sup>.

ورغم كل ما يتمتع به بيد أننا وجدنا الطوسي رجح أقواله التفسيرية في كتابه التبيان خمس مرات فقط من أصل واحد وتسعون قول ورد في التفسير؛ والسبب يعود إلى أن ابن جبير عادة ما يعطي مصداق المعنى، بينما الطوسي كثيراً ما يستند إلى اللغة العربية في ترجيح أغلب الأقوال التفسيرية. وهذا البحث هو الجزء الثاني الذي تحدث عن أقوال سعيد بن جبير التي رجحها الطوسي والأقوال التي سكت عنها، بعد أن نُشر الجزء الأول بعنوان (أقوال سعيد بن جبير التي لم يرجحها الطوسي دراسة تحليلية) في حولية المنتدى/ العدد ٥٥، حزيران ٢٠٢٣، ص ١٠٩.

### المطلب الأول: الأقوال التي رجحها الطوسي

#### أولاً: الرجوع إلى اللغة

١ - معنى (هدنا) في قوله تعالى: {وَإِذْ كُنَّا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ إِذْنَا هُدْنَا إِلَيْكَ} <sup>(١)</sup>.

نقل الشيخ قول واحد في بيان معنى هدنا وهو (تبنا إليك) وهذا القول لابن عباس، وبه قال سعيد بن جبير وإبراهيم وقتادة ومجاهد<sup>(٢)</sup>.

وأصل هدنا في اللغة من هاد يهود هايد إذا رجع، فمعناه رجعنا بتوبتنا إليك، والتهويد الترفق في السير والتفريح والتمكث، ولهم في ذلك رحمة في الدنيا وحسنة في الآخرة<sup>(٤)</sup>.

وبهذا نجد أن الشيخ قد رجح قول سعيد بن جبير؛ لأنه القول الوحيد في تفسير الآية الكريمة ولأن المعنى يطابق الأصل اللغوي.

٢- معنى (مهطع) في قوله تعالى: {مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ} (٥).

خاطب الله تعالى نبيه الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) في هذا النص عن عمل الناس، وأخبره بأنه ليس غافل عما يعمل الظالمين، وإنما يؤجل حسابهم إلى يوم الحساب يوم يأتون مسرعين وأفئدتهم فارغة من الخوف، وبصرهم يديم النظر إلى هول المنظر ولا تطرف لحظة (٦). ويرى الشيرازي أنه من رفع الرقبة للنظر وهو مناسب مع السياق (٧).

فمهطعين يعني مسرعين وقال بهذا المعنى سعيد بن جبير والحسن وقتادة، ولم يُورد الطوسي قول آخر لمعنى مسرعين، واكتفى بتصريف الفعل (أهطع إهطاعاً إذا أسرع)، وهذا العمل إنما يُؤشر إلى إختيار المعنى الصحيح بالاستناد إلى اللغة (٨) وأيد هذا المعنى بقول الشاعر:

بمهطع سرح كان زمامه      في رأس جذع من أراك مشذب (٩)

وبهذا يكون قول سعيد بن جبير من المرجحات عنده.

٣- معنى (أواب) في قوله تعالى: {فَأَنَّهُ كَانَ لِالْوَابِيْنَ غُفُورًا} (١٠).

يتحدث النص القرآني عن علم الله تعالى وثباتية هذا العلم الذي يبلغ حد أنه يعلم كل المتغيرات التي تطرأ على الإنسان من دون أن يدركها الإنسان على ذاته، وإنما يمثل هذا تهديداً لهم؛ فإن عمل الإنسان شراً أصيب بمثله وأن تاب عما عمله غُفِرَ له. فإن الله كان للآوابين غفوراً (١١). فعن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) (هم التوابون المتعبدون) (١٢).

والأواب هو الذي يتوب مرة بعد مرة، في قول سعيد بن المسيب (١٣)، أو أنه كلما أذنب ذنباً بادر بالتوبة، في قول سعيد بن جبير، ومجاهد وفي رواية شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير أن الأوابون هم الراجعون إلى الخير (١٤). ولم يصرح الطوسي في ترجيح أحد القولين وإنما تبين ذلك ضمناً من خلال إرجاع المعنى إلى اللغة إذ قال (الأواب هو الراجع عن ذنبه بالتوبة، وأصله الرجوع يقال: أب يؤوب أوبا إذا رجع من سفره) (١٥)، وأسند هذا المعنى بقول عبيد بن الأبرص:

وكل ذي غيبة يؤب      وغائب الموت لا يؤب (١٦)

## ثانياً: الترجيح بأسباب النزول

١- بيان سبب العُقدة في لسان موسى في قوله تعالى: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾<sup>(١٧)</sup>.

النص القرآني يخبرنا عن سئل موسى (عليه السلام) الله تعالى بأن يسهل عليه أمره ويرفع المشقة عنه، وأن يحل الرثة التي في لسانه التي تمنعه من أن يفصح ببعض الحروف؛ لأن فرعون وضع جمرة على لسان موسى (عليه السلام) بسبب تنف لحيته حينما كان موسى (عليه السلام) صغيراً. وهذا السبب ذكره سعيد بن جبير ومجاهد والسدي<sup>(١٨)</sup>، ولم يذكر الشيخ الطوسي رأي آخر لغيرهم، وإن الشيخ ذكر هذا الرأي في سياق كلامه ولم يعلق عليه أو يورد خبر آخر غيره، فبالإمكان أن نفهم أن الشيخ قد رجح قول ابن جبير ضمناً من دون تصريح.

٢- معنى وفي في قوله تعالى: ﴿وَابْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾  أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾<sup>(١٩)</sup>.

يتحدث النص الكريم عن النبي إبراهيم (عليه السلام) الذي وفى، وهو مدح من الله تعالى إلى نبيه إبراهيم (عليه السلام)، فعن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: ما عنى بقوله: ﴿وَابْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾؟ (قال: كلمات بالغ فيهن، قلت: وما هن؟ قال: كان إذا أصبح قال: أصبحت وربي محمود أصبحت لا أشرك بالله شيئاً ولا أدعو معه إليها ولا أتخذ من دونه ولياً - ثلاثاً - وإذا أمسى قالها ثلاثاً)<sup>(٢٠)</sup>، ولكن نقل الطوسي قول مجاهد بأن إبراهيم وفى في أنه قال ألا تزر وازرة أخرى. وأيضاً نقل قول سعيد بن جبير وقتادة وابن زيد بأنه (عليه السلام) وفى في رسالة ربه كلها. ونقل قول آخر من دون ذكر قائله بأنه (عليه السلام) وفى حينما ذبح ولده وكذلك إلقائه في النار<sup>(٢١)</sup>.

وقد رجح قول سعيد بن جبير في أن إبراهيم (عليه السلام) وفى في رسالة ربه كلها؛ لأنه (أليق بالعموم)<sup>(٢٢)</sup> وهذا ما يسير عليه الطوسي في تفسيره إذ أنه دائماً ما يميل إلى العموم في تفسيره.

المبحث الثاني: أقوال سعيد بن جبير التي سكت عنها\* الطوسي

أولاً: المسكوت عنها في حال النسخ (مباحث علوم القرآن الكريم)

١. نسخ قوله تعالى: {وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ} (٢٣).

لقد وجه الله تعالى نبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالأعراض عن المشركين الذين يخوضون في آيات الله تعالى استهزاءً ولا تجالسهم حتى يخوضوا في حديث غيره (٢٤).

نقل الشيخ الطوسي قول سعيد بن جبير والسدي وجعفر بن مبشر والذي اختاره البلخي بأن الآية الكريمة نُسخت بقوله تعالى: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ} (٢٥).

ونقل الطوسي القول الذي يرى أن الآية الكريمة في سورة الأنعام كان أمرها في أول الاسلام، إذ كان ذلك يخص النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ورخص المؤمنين فيه، ثم لما عز الاسلام، وكثر المؤمنون نهوا عن مجالستهم ونسخت الآية (٢٦).  
فنلاحظ أن الشيخ الطوسي قد نقل الأقوال في نسخ الآية الكريمة من دون بيان قوله في ذلك.

ثانياً: المسكوت عنها بالاعتماد على المباني اللغوية

١- معنى (الذُل) في قوله تعالى: {وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ} (٢٧).

في النص الكريم يوصي الله تعالى الإنسان بوالديه، إذ أوجب عليه الدعاء لهم وفاءً لتربيتهما لنا منذ الصغر، وقد أوصى الله تعالى أن نخفض لهم جناح الذل، فعن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: (لا تملأ عينيك من النظر إليهما إلا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق أصواتهما ولا يديك فوق أيديهما ولا تتقدم قدامهما) (٢٨). وذهب العلماء في هذه القراءة إلى قولين (٢٩):

القول الأول كسر الذال، وقرأ سعيد بن جبير الذل بكسر الذال والذل والذلة مصدر الذليل وهو الانقياد والسماحة واللين ضد الصعوبة.

والقول الآخر ضم الذال، مصدر الذلول، مثل الدابة والأرض تقول: جمل ذلول، ودابة ذلول ويعنى الذليل المقهور ضد العز؛ إكراماً وتبجيلاً وطاعةً.

وسكت الطوسي عن ترجيح أي رأي واكتفى بأرجاع كل مبنى إلى أصله.

٢- معنى (مليا) في قوله تعالى: {لَنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجَمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا} (٣٠).

يتحدث النص القرآني عن قصة النبي إبراهيم (عليه السلام) مع أبيه الذي نهاه عن الإساءة على آلهته الأوثان حتى بلغ به الحال أن يهدده بالرجم والهجران (٣١)، في قوله (واهجرني مليا) ونقل الشيخ في معنى مليا قولان (٣٢):

القول الأول: إن (مليا) تأتي بضم الميم وفتحها وتعنى الدهر وهو طول المقام من الزمان وهو قول الحسن ومجاهد وبه قال سعيد بن جبير والسدي (٣٣).

والقول الثاني: معنى (مليا) سويا سليما من عقوبتي، وهو من قولهم: فلان ملي بهذا الامر إذا كان كامل الامر فيه مضطلعا به. وهو قول ابن عباس وقتادة وعطية والضحاك.

واكتفى الشيخ بذكر المعنيين ولم يصرح بترجح أحدهما أو يشير إليه ضمناً.

### ثالثاً: السكوت عن القراءات القرآنية

١) قراءة (ومن عنده علم الكتاب) في قوله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ} (٣٤).

تتحدث الآية الكريمة عن وصية الله تعالى للنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بأن يقول حسبي الله شهيداً بيني وبينكم إلى الكفار الذين يقولون يا محمد أنك لست مرسلًا عن جهته تعالى.

ونقل الشيخ قراءة (عنده علم) بكسر الميم عن ابن عباس ومجاهد وبه قرأ سعيد بن جبير. ولم يعلق الشيخ بشيئاً عن القراءة، واكتفى بذكر الأسماء التي قرأت بالكسر (٣٥).

ومن عنده علم الكتاب هنا قيل في معناه ثلاثة أقوال (٣٦):

أحدها: هم أهل الكتاب الذين آمنوا من اليهود والنصارى، وهو المروي عن ابن عباس.

والقول الثاني: أنهم عبد الله بن سلام، وسلمان الفارسي، وتميم الداري، وهو قول قتادة ومجاهد. وأنكر سعيد بن جبير والشعبي أن يكون عبد الله بن سلامة ممن عنده علم الكتاب؛ لأن السورة مكية وهو أسلم بعد الهجرة بمدة<sup>(٣٧)</sup>.

والقول الثالث: هو الله تعالى وهو قول الحسن، وبه قال الزجاج .

ولكن الشيخ الطوسي أورد قولاً للإمامين أبو جعفر وأبو عبد الله (عليهما السلام) بأن المراد من عبارة (من عنده علم الكتاب): (هم أئمة آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم؛ لأنهم الذين عندهم علم الكتاب بجملته لا يشذ عنهم شيء من ذلك دون من ذكروه)، وجاء في تفسير أبناء العامة أنه الإمام علي (عليه السلام)<sup>(٣٨)</sup>.

رابعاً: الأقوال التي سكت عنها وفيها ذكر الأقسام الغابرة

١ - وقوله تعالى: {وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ}<sup>(٣٩)</sup>.

يتحدث سياق هذه الآية عن الأمم التي أنقسمت إلى فريقين الأول الصالح، والثاني الذي دون ذلك فورثوا الكتاب، ولكنهم لم يتوبوا في كل مرة على الرغم من أخذ الميثاق عليهم.

ونقل الشيخ قول سعيد بن جبير في بيان معنى الآية من دون ذكر أي تعليق على ذلك، إذ قال (دليل على اصرارهم وأنهم تمنوا أن يغفر لهم مع الاصرار؛ لان المعنى وان جاءهم حرام من الرشوة بعد ذلك أخذوه واستحلوه، ولم يرتدعوا عنه)<sup>(٤٠)</sup>. وقال بهذا المعنى أيضاً قتادة والسدي وابن عباس، وأردف الشيخ قول الحسن: (معناه لا يشبعهم شيء)<sup>(٤١)</sup>.

خامساً: السكوت عن المسائل الفقهية

١ - الأفاطار في السفر في قوله تعالى: {فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ}<sup>(٤٢)</sup>.

يتحدث النص الكريم عن فريضة الصيام وكذلك عن الأمور الموجوبة للإفاطار وهي السفر والمرض.

نقل الطوسي قول سعيد بن جبير عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس، أن الافطار في السفر عزيمة<sup>(٤٣)</sup>. وكذل نقل قول يوسف ابن الحكم، أن الافطار في السفر صدقة من الله تعالى فلا يردها أحد<sup>(٤٤)</sup>.

واكتفى الشيخ بذكر الأقوال التفسيرية في حقيقة الأقطار في عدد من الأمور وسكت عن ترجيح أي قول من الأقوال التي ذكرها في إفتار المسافر. (٤٥)

٢- معنى (اللغو في أيمانكم) في قوله تعالى: {لَا يُؤْخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبِكُمْ} (٤٦).

نقل الشيخ الطوسي سبعة أقوال في بيان معنى يمين اللغو في هذه الآية (٤٧):

فالقول الأول لابن عباس، وعائشة، والشعبي وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام): هو ما يجري على عادة اللسان: من لا والله، ويلي والله من غير عقد على يمين يقتطع بها.

والقول الثاني للحسن، ومجاهد، وإبراهيم: هي يمين الظن (٤٨)، فلا إثم عليه، ولا كفارة. القول الثالث المروي عن ابن عباس أيضاً، وطاووس وبه قال سعيد بن جبیر، إلا أنه أوجب فيها الكفارة: أنها يمين الغضبان، لا يؤخذ بالحنث فيها. والقول الرابع لمسروق: أنه كل يمين ليس له الوفاء بها، فهي لغو، ولا يجب فيها كفارة.

والقول الخامس للضحاك: إذ يروي أيضاً عن ابن عباس: أن لغو اليمين ما يجب فيه الكفارة.

والقول السادس ما روي عن إبراهيم: أنها يمين الناسي إذا حنث.

والقول السابع لزيد بن أسلم: هو قول الرجل: أعمى الله بصري، أو أهلك الله مالي، فيدعو على نفسه.

فلاحظ أن الشيخ قد نقل سبعة أقوال تفسيرية للصحابة في بيان معنى يمين اللغو ومن ضمنها ما قال به سعيد بن جبیر، ولكنه سكت عن ترجيح أحدها ومن ضمنها قول ابن جبیر.

سادساً: السكوت من دون بيان سبب

١- معنى (فانكروني اذكركم) في قوله تعالى: {فَإَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ} (٤٩).

لقد حث الله تعالى الإنسان على ذكر الله تعالى وعدم الغفلة عنه ونسيانه؛ لأن هذا يؤدي إلى الكفران والجحد، فيجب على الإنسان أن يستشعر الرحمة الألهية في القلب والوجدان<sup>(٥٠)</sup>.

قال الشيخ الطوسي في بيان معنى الآية الكريمة أربعة أقوال، ولكنه لم ينسب ثلاثة أقوال إلى أصحابه وإنما ذكرت بصورة عامة وقد نسب قول واحد فقط إلى سعيد بن جبير، والأقوال التفسيرية هي<sup>(٥١)</sup>:

أحدهما: قال سعيد بن جبير: اذكروني بطاعتي، أذكركم برحمتي.

الثاني: اذكروني بالشكر، أذكركم بالثواب.

الثالث: اذكروني بالدعاء، أذكركم بالإجابة.

الرابع: اذكروني بالثناء بالنعمة، أذكركم بالثناء بالطاعة.

واكتفى الطوسي بهذا السرد من المعاني وسكت فلم يشير إلى الراجح منها.

٢- معنى القيوم في قوله تعالى: {لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ}<sup>(٥٢)</sup>.

هنالك أربعة أقوال ذكرها الطوسي في بيان معنى القيوم<sup>(٥٣)</sup>:

أحدها: قال الحسن، إنه القائم على كل نفس بما كسبت حتى يجازيها بعملها من حيث هو عالم لا يخفى عليه شيء منه.

الثاني: قال سعيد بن جبير: إن معناه الدائم الوجود.

الثالث: قال قتادة: معناه، القائم بتدبير خلقه.

الرابع: قال قوم: إن معناه العالم بالأمور، إذ يقال فلان قيوم هذا الكتاب أي هو عالم به.

فهذه المعاني الأربعة مختلفة عن بعضها، ورغم هذا سكت الطوسي في ترجيح واحدة منها.

ولكن الطباطبائي يشير إلى معنى القيوم بأنه القائم على كل شيء من جهة كل شيء، من غير فتور أو كلل، ويؤيد آيات من القرآن الكريم<sup>(٥٤)</sup>، فالمعنى الأول يؤكد قوله تعالى: {شهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم}<sup>(٥٥)</sup>، وقوله تعالى: {أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت}<sup>(٥٦)</sup>.

## النتائج

- ١- ذكر الطوسي في تفسيره التبيان أثنان وتسعون قولاً لسعيد بن جبير ولقد رجح الطوسي أقوال سعيد بن جبير في ستة مواضع ولم يرجحها في عشرين موضعاً، وسكت عن سبعة وسبعون موضعاً ذكرنا نماذج منها في موضوعات عدناها في محلها.
- ٢- أهم الأسباب التي رجح بها الشيخ الطوسي لأقوال سعيد بن جبير، قد يكون المعنى الذي أعطاه سعيد بن جبير عاماً، أو أن يكون المعنى موافق اللغة وهو ما يعمل به الطوسي. أما أغلب الأقوال التي سكت عنها فتكون موضوعاتها أما في القراءات القرآنية، أو نكراً للأقوام الغابرة، أو مسائل فقهية، أو معنى عام للآية.
- ٣- يستند الطوسي كثيراً إلى اللغة العربية -شعراً ومعجماً واستعمالاً- حينما يرجح بين الأقوال التفسيرية.

- (١) ينظر: بحث أقوال سعيد بن جبير التي لم يرجحها الطوسي، مجلة حولية المنتدى، صيف ٢٠٢٣م، ٥٥٤ / .
- (٢) الأعراف: من الآية ١٥٦.
- (٣) ينظر: التبيان: ٤ / ٥٥٧
- (٤) العين: الفراهيدي، ٤ / ٧٦، ينظر: الميزان: الطباطبائي، ٨ / ٢٧٦، تفسير الآلوسي: الآلوسي، ٩ / ٧٧.
- (٥) إبراهيم: من الآية ٤٣.
- (٦) ينظر: جوامع الجامع: الطبرسي، ٢ / ٢٨٨، إملاء ما من به الرحمن: أبو البقاء العكبري، ٢ / ٧٠، جامع البيان: الطبري، ١٣ / ٣٠٩ - ٣١٢.
- (٧) ينظر: الأمتل: الشيرازي، ٧ / ٥٣٣، ينظر: المفردات في غريب القرآن: الأصفهاني، ٥٤٣.
- (٨) التبيان: ٦ / ٣٠٣، ينظر: معاني القرآن: النحاس، ٣ / ٥٣٨.
- (٩) لم تجد الباحثة هذا القول في ديوان شعري على الرغم من أن أغلب المفسرين قد ذكر قول الشاعر ولكن من دون أن يُنسب لقائله، ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) ضبط وتوثيق: صدقي جميل العطار، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٣ / ٣١٢، تفسير الثعلبي: الثعلبي (٤٢٧هـ)، تحقيق: أبي محمد بن عاشور، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ٥ / ٣٢٤.
- (١٠) الإسراء: ٢٥.
- (١١) ينظر: الميزان: الطباطبائي، ١٣ / ٨١.
- (١٢) بحار الأنوار: المجلسي، ٦ / ٣٤، ينظر: جامع أحاديث الشيعة: البروجردي، ١٤ / ٣٢٩، تفسير العياشي: العياشي، ٢ / ٢٨٦، التفسير الأصفى: الكاشاني، ١ / ٦٧٦.
- (١٣) ينظر: تفسير الثوري: سفيان الثوري، ١٧١.
- (١٤) ينظر: معاني القرآن: النحاس، ٤ / ١٤٢، معالم التنزيل: البغوي، ١ / ١٩٨، تفسير القرآن الكريم: ابن كثير، ٣ / ٣٩..
- (١٥) التبيان: ٦ / ٤٦٨.

- (١٦) الديوان: عبيد بن الأبرص من شعراء الجاهلية، شرح أشرف أحمد، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت- ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م، ٢٢ (قافية الباء).
- (١٧) طه: ٢٧.
- (١٨) ينظر: التبيان: ٧ / ١٦٩ - ١٧٠، مجمع البيان: الطبرسي، ٧ / ١٨، الأمثل: الشيرازي، ٩ / ٥٤٨، تفسير مجاهد: مجاهد بن جبر، ١ / ٣٩٦، تفسير السمرقندي: السمرقندي، ٢ / ٣٩٣.
- (١٩) النجم: ٣٧ - ٣٨.
- (٢٠) الكافي: الكليني، ٢ / ٥٣٥، ينظر: وسائل الشيعة: الحر العاملي، ٧ / ٢٢٦.
- (٢١) ينظر: التبيان، ٩ / ٤٣٥، جامع البيان: الطبري، ٢٧ / ٩٤، تفسير السمرقندي: السمرقندي، ٣ / ٣٤٦.
- (٢٢) ينظر: التبيان، ٩ / ٤٣٥.
- \* معنى سكت عنها: أي لم يرجح قول سعيد بن جبير ولم يردده بل ذكر القول ولم يعلق عليه أي بمعنى سكت عنه.
- (٢٣) الأتعام، من الآية ٦٨.
- (٢٤) ينظر: مجمع البيان: الطبرسي، ٣ / ٢١٧، الميزان: الطباطبائي، ٧ / ١٤٠، تفسير مجاهد: مجاهد بن جبر، ١ / ٢١٧، جامع البيان: الطبري، ٧ / ٢٩٧.
- (٢٥) النساء: من ١٤٠.
- (٢٦) ينظر: التبيان، ٤ / ١٦٥، مجمع البيان: الطبرسي، ٣ / ٢١٧.
- (٢٧) الاسراء: من الآية ٢٤.
- (٢٨) تفسير العياشي: العياشي، ٢ / ٢٨٥.
- (٢٩) ينظر: التبيان: ٦ / ٤٦٧، إملاء ما من به الرحمن: العكبري، ٢ / ٩٠، معاني القرآن: النحاس، ٤ / ١٤١، تفسير الثعلبي: الثعلبي، ٤ / ٧٩.
- (٣٠) مريم: من الآية ٤٦.
- (٣١) ينظر: الميزان، ١٤ / ٥٦.
- (٣٢) ينظر: التبيان، ٧ / ١٣٠ - ١٣١، معاني القرآن: النحاس، ٤ / ٣٣٥.
- (٣٣) ينظر: تفسير القرآن: الصنعاني، ٣ / ٨، جامع البيان: الطبري، ٤ / ٢٤٧، الأمثل: الشيرازي، ٩ / ٤٦١.

(٣٤) الرد: ٤٣.

(٣٥) ينظر: التبيان، ٦/ ٢٦٨.

(٣٦) ينظر: المصدر نفسه، ٦/ ٢٦٧، معاني القرآن، ٣/ ٥٠٦ - ٥٠٩، مدارك التنزيل: النسفي، ٢/ ٢٢٢.

(٣٧) ينظر: التبيان، ٦/ ٢٦٨، الميزان، ١١/ ٣٨٥.

(٣٨) التبيان، ٦/ ٢٦٨، ينظر: مستدرك الوسائل: الطبرسي، ١٧/ ٣٣٣، تفسير العياشي: العياشي، ٢/ ٢٢٠، تفسير القمي: القمي، ١/ ٣٦٧، شواهد التنزيل: الحسكاني، ١/ ٤٠٠ - ٤٠٥.

(٣٩) الإعراف: من الآية ١٦٩.

(٤٠) ينظر: التبيان، ٥/ ٢١.

(٤١) ينظر: المصدر نفسه، ٥/ ٢١.

(٤٢) البقرة: ١٨٣ - من الآية ١٨٤.

(٤٣) العزيمة: هي الحكم الثابت بدليل شرعي

(٤٤) ينظر: التبيان: ٢/ ١١٧.

(٤٥) ينظر: فقه القرآن: قطب الدين الراوندي، ١/ ١٧٥، إملأ ما من به الرحمن: أبو البقاء العكبري: ١/ ٨٨.

(٤٦) البقرة: ٢٢٥.

(٤٧) ينظر: التبيان: ٢/ ٢٢٨.

(٤٨) يمين الظن: هو إذا حلف وهو يغلب على ظنه أن ذلك الشيء وقع

(٤٩) البقرة: ١٥٢.

(٥٠) ينظر: الميزان: ١/ ٣٣٩، الأمثل: الشيرازي، ١/ ٤٢٨.

(٥١) ينظر: التبيان: ٢/ ٣١.

(٥٢) البقرة: ٢٢٥.

(٥٣) ينظر: التبيان: ٢/ ٣٠٨.

(٥٤) ينظر: الميزان، ١/ ٣٣٠ - ٣٣١.

(٥٥) آل عمران: ١٨.

(٥٦) الرد: ٣٣.

## المصادر

- خير ما نبتدأ به القرآن الكريم.
- ١. الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل: ناصر مكارم الشيرازي، د.ت. مط.
- ٢. إملأ ما من به الرحمن: أبو البقاء العكبري (٦١٦هـ)، ط١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، نشر دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ٣. بحار الأنوار: محمد باقر المجلسي (١١١١هـ)، ط٢، نشر: مؤسسة الوفاء، بيروت - لبنان، د.ت. مط.
- ٤. التبيان في تفسير القرآن: ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٤٦٠هـ)، تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي، ط١، ١٤٠٩هـ، مطبعة ونشر: الإعلام الإسلامي.
- ٥. تفسير الآلوسي: الآلوسي (١٢٧٠هـ)، د.ت. مط.
- ٦. تفسير الثعلبي (الكشف والبيان عن تفسير القرآن): الثعلبي (٤٢٧هـ)، تحقيق: أبي محمد بن عاشور، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، مطبعة ونشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- ٧. تفسير الثوري: سفيان بن سعيد الثوري الكوفي (١٦١هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، ط١، ١٤٠٣هـ، مطبعة ونشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ٨. تفسير السمرقندي: أبو الليث السمرقندي (٣٨٣هـ)، تحقيق: محمود مطرجي، مطبعة ونشر: دار الفكر، بيروت.
- ٩. تفسير العياشي: محمد بن مسعود العياشي (٣٢٠هـ)، تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي، نشر: المكتبة العلمية الإسلامية، طهران، د.ت. مط.
- ١٠. تفسير القرآن العظيم: ابن كثير (٧٧٤هـ)، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، نشر: دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- ١١. تفسير القرآن: عبد الرزاق الصنعاني (٢١١هـ)، تحقيق: مصطفى مسلم محمد، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م، نشر: مكتبة الرشيد، الرياض - السعودية.
- ١٢. تفسير القمي: علي بن إبراهيم القمي (٣٢٩هـ)، تحقيق: السيد الطيب الموسوي، ط٣، ١٤٠٤هـ، نشر: دار الكتاب، قم - إيران.
- ١٣. تفسير مجاهد: مجاهد بن جبر (١٠٤هـ)، تحقيق: عبد الرحمن الطاهر ومجمع البحوث الإسلامية - إسلام آباد، د.ت. مط.

١٤. جامع أحاديث الشيعة: السيد حسين البروجردي (١٣٨٣هـ)، ١٣٩٩هـ، مطبعة: المطبعة العلمية، قم.
١٥. تفسير القرآن: محمد محسن الكاشاني (١٠٩١هـ)، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، ط١، مطبعة ونشر: الإعلام الإسلامي.
١٦. جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) ضبط وتوثيق: صدقي جميل العطار، دار الفكر للطباعة والنشر.
١٧. جوامع الجامع: الفضل بن حسن الطبرسي (٥٤٨هـ)، تحقيق ومطبعة ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، ١٤٢١هـ. قم
١٨. الديوان: عبيد بن الأبرص من شعراء الجاهلية، شرح أشرف أحمد، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت- ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م، ٢٢ (قافية الباء).
١٩. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: الحاكم الحسكاني (٥٥هـ)، تحقيق: محمد باقر المحمودي، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م، نشر: وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي.
٢٠. العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ط٢، ١٤٠٩هـ، نشر: دار الهجرة- إيران- قم.
٢١. فقه القرآن: قطب الدين الراوندي (٥٧٣هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، ط٢، ١٤٠٥هـ، نشر: مكتبة آية الله المرعشي.
٢٢. الكافي: الشيخ الكليني (٣٢٩هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط٥، مطبعة: حيدري، نشر: دار الكتب الإسلامية، طهران.
٢٣. مجمع البيان: أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (٥٤٨هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م، نشر: مؤسسة الأعلمي، بيروت- لبنان.
٢٤. مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي): أبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي (٥٣٧هـ)، د.ت. مط.
٢٥. مستدرک الوسائل: ميرزا حسين الطبرسي (١٣٢٠هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، ط١، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م، بيروت- لبنان.
٢٦. معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي): البغوي (٥١٠هـ)، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك، مطبعة ونشر: دار المعرفة، بيروت، د.ت.

٢٧. معاني القرآن: أبو جعفر النحاس (٣٣٨هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، ط١، ١٤٠٩هـ، نشر: جامعة أم القرى، السعودية.
٢٨. المفردات في غريب القرآن: الراغب الأصفهاني (٤٢٥هـ)، ط٢، ١٤٠٤هـ، نشر: دفتر نشر الكتاب، د.ت.مط.
٢٩. الميزان في تفسير القرآن: محمد حسين الطباطبائي (١٤٠٢هـ)، د.ت.مط.
٣٠. وسائل الشيعة: محمد بن الحسن الحر العاملي (١١٠٤هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع)، ط٢، ١٤١٤هـ، مطبعة: مهر، نشر: مؤسسة آل البيت، قم.
- المجلات: بحث أقوال سعيد بن جبیر التي لم يرجحها الطوسي، مجلة حولية المنتدى، صيف ٢٠٢٣م، ع ٥٥.

# JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

Remadhan 1445 A.H. - March 2024 A.D.

**Eighth year**  
**No.21**

**ISSN**  
**2304-9308**

التصميم والإخراج الفني  
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠  
العراق - النجف الأشرف